

شرح دليل الطالب (21) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال رحمة الله تعالى وبياح اناء بدل بضبة يسيرة من الفضة لغير ذينا. وانية
كفارى وثيابهم ظاهرة. ولا شيء بالشك ما لم تعلم نجاسته. احسن الله اليك. وعظ - 00:00:02

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا
هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:20

اشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا الثاني عشر من دروس شرح متن دليل
الطالب في فقه الامام احمد رحمة الله سائلين الله سبحانه وتعالى بين يدي هذا المجلس ان يغفر للمؤلف وان يرحمه رحمة واسعة
وان يجعل هذه الدروس كلها - 00:00:33

خالصة لوجهه الكريم في صحائف اعمالنا واعمال والدينا واعمال مشايخنا. ولا يفوتنى ايها الاحبة في الله بين يدي هذا المجلس ان
اذكر نفسي واياكم بامر لا ينبغي لنا ان نغفل عنه البتة. الا وهو تصحيح النية لله سبحانه وتعالى. واخلاص القصد له جل في علاه -
00:00:53

فكثيرا ما يغفل بعض طلبة العلم عن استحضار النية الصالحة كن على يقين يا طالب العلم ان طلبك للعلم عبادة وقرية يحبها الله
سبحانه وتعالى. وهذه الطاعة وهذه القرية تحتاج الى نية خالصة لوجهه جل في علاه. فحتى تؤجر على هذه المجالس - 00:01:13
وحتى تتتفع بها وحتى تكون حجة لك يوم القيمة لا بد من تصحيح النية والقصد له سبحانه وتعالى كثير من الشباب ايها الاحبة في
الله قد ينقطع عن الدروس لأن امر النية غاب عنه. لأن امر النية غاب عنه. قد يقول قال انا لم استفاد او - 00:01:35
علي المسائل تذكر يا طالب العلم انك تعبد الله سبحانه وتعالى بهذا السماع وهذه الكتابة وهذا التعليق وهذا الشرح وبذلك انت مأجور
انت على عمل صالح وهذا العمل الصالح يحبه الله سبحانه وتعالى. وان مجالس العلم من اعظم المجالس التي يحبها ربنا سبحانه
وتعالى - 00:01:55

اذ بها نتلو شيئا من كلام الله سبحانه وتعالى. ونذكر شيئا من كلام النبي صلوات ربى وسلامه عليه. لذلك ايها الاحبة في الله اذا صحت
مقاصدنا وسلمت لنا نياتنا. فان امثال هذه المجالس والله لا يسرن الواحد - 00:02:15
منها يوم القيمة ان كنا صادقين مخلصين. فاسأل الله سبحانه وتعالى من واسع فضله. اقول ايها الاحبة في الله انتهى بنا الكلام في
درسنا الماضي عند قوله وبياح اناء ضيب بضبة يسيرة. فرغنا ايها الاحبة في الله في درسنا الماضي من الكلام عن المموه والمضبب
والمطعم والمطلي - 00:02:35

وتكلمنا عن حكم الطهارة بهذه الانية التي ضببت او موهت او غير ذلك باناء بذهب او فضة وانتقل المؤلف الى الكلام عن اناء ضيب
بضبة يسيرة. قلت ايها الاحبة في الله - 00:02:58

الحنابلة وهو مذهب الشافعية وقول للمالكية يرون اباحة استعمال واتخاذ اناناء المضبب وقلنا التطبيب الضبة
حديدة تجمع بين طرف المنكسر ببيح العنابلة والشافعية والمالكية في قول استعمال - 00:03:17

واتخاذ اناء مضبب بالفضة ايها الاحبة في الله. وذلك بشروط ثلاثة ان تكون الضبة يسيرة فلو كانت كثيرة كما كان تكون هي
الغالب لصار الاناء اناء فضة وهذا يحرم احسن الله اليكم. كذلك ان - 00:03:47

لغير الزينة لأن تكون لحاجة يا ايها الاحبة في الله. وكذلك لابد ان تكون بفضة الله ان تكون بذهب ذلك باذن الله سبحانه وتعالى.

استدل هؤلاء العلماء ايهها الاحبة في الله وهم الجموروها هنا - 00:04:08

في حديث انس ان قدح النبي صلوات ربى وسلامه عليه انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة البخاري هذا الحديث ايهها الاحبة في الله حري ان نقف عنده اذ هو عمدة الكلام حول هذه المسألة وحول مسألة الذهب والفضة اعني التطبيب والتمويه ونحو ذلك. مما اسلفنا - 00:04:26

في درسنا الماضي. هذا الحديث يا اخواني رواه البخاري بسانده عن عاصم الاحول عاصم الاحول قال رأيت قدحا النبي صلوات ربى وسلامه عليه عند مالك رأيت قدحا النبي صلوات ربى وسلامه عليه عند انس ابن مالك وكان قد اندفع - 00:04:52 فسلسله بفضة فسلسله بفضة. تأملوا سياق الحديث قال هو قدح جيد عريض من نضار هو قدح جيد عريض من نضار. قال انس لقد سقيت رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه في هذا القدح - 00:05:20

اكثر من كذا قال وقال ابن سيرين قال اي عاصم الاحول وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة - 00:05:45

قال له ابو طلحة لا تغرين شيئا صنعته رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه تأملوا ايهها الاحبة في الله هذا هذا الحديث سلمكم الرحمن بهذا السياق الذي بينته لكم بتطويله وتفصيله لانه عمدة القائلين بجواز الضب قالوا الضبان - 00:06:04 يسيره لانها استخدمت في القدح والقدح انانه اه ضغير والكسر سيكون ضغيرا اصغر من الاناء لذلك نبيح الشيء اليسيير. لأن الاصل التحريم تحريم الاناء التي من فضة او من ذهب - 00:06:30

وجوزنا ان تكون الضبة بفضة الله بذهب لان النص ورد بها لان النص ورد بها ايهها الاحبة في الله الحديث فضة ايضا استدلوا بحكایة الاجماع حکایة الاجماع حکاہ ابن تیمیة والمرداوی كما ذکرت في درسه الماضي - 00:06:49 اذا قلت سلمكم الرحمن هذا هو قول جمهور اهل العلم واستدلوا على شرط غير الزينة بان هذا التطبيب لم يكن للزينة وانما لان لان القدح انكسر لان القدح انكسر والقول الثاني في هذه المسألة ايهها الاحبة في الله تحريم الضبة مطلقا. ضغيرة كبيرة بذهب او فضة لكل شيء - 00:07:15

التطبيب محروم وهو مذهب المالكية. وهو مذهب المالكية ايهها الاحبة في الله وقول الشافعية مذهب المالكية وقول الشافعية استدلوا بحديث ابن عمر المتقدم ذكره في درسنا الماضي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من شرب في انانه ذهب او فضة او انانه فيه شيء من ذلك. هنا الشاهد - 00:07:43

او انانه فيه شيء من ذلك فانما يجرجر في بطنه نار جهنم. قلنا هذا الحديث يا سامر تذكر اخرجه دارقطني البيهقي وسانده ماذا استدلوا ماذا هذا الحديث احسنت يا ابراهيم اسناد ضعيف - 00:08:20

كذلك استدلوا باثر ابن عمر الصحيح انه كان لا يشرب من قدح فيه حلقة من فضة ولا ضبة فضة وكذلك استدلوا بحديث عمر عند ابن أبي شيبة وابن حزم اثر عمر عند ابن - 00:08:37

ابي شيبة وابن حزم قال عمر من شرب في قدح فضفض سقاہ الله يوم القيمة جمراء من شرب في قدح عفوا مفضل سقاہ الله يوم القيمة جمرا. وهذا الحديث ايهها الاحبة في الله ضعيف - 00:08:58

هذا الحديث ضعيف كذلك استدلوا باثر عائشة المتقدم ذكره في حدث ام عطية قالت نهتنا عائشة ان تحلي الذهب وان نضبب الاقداح بالفضة فلم نزل بها تأملوا اخواني - 00:09:18

تقول ام عطية فلم نزل بها اي بعائشة حتى رخصت لنا في الذهب ان نتحلى ولم ترخص لنا في الضبة في القدح لم ترخص لنا في الضبة في القدح اخرجه ابن ابي شيبة والبهي وسانده صحيح كما اسلفت - 00:09:33

وهذى يا اخواني الادلة ورد ذكرها في المسألة الماضية بالمناسبة احسن الله اليكم وانما المسألة هنا عن التطبيب هناك كانت عن التمويه وما في حكمه سلمكم الرحمن. والقول الثالث في هذه المسألة. اذا قول المالكية ما هو يا اخواني - 00:09:52 قول المالكية ما هو التحريم مطلقا القول الثالث في هذه المسألة يا اخواني عكس قول المالكية الاباحة مطلقا اباحة الضب الكبيرة

اليسيرة من ذهب من فضة لزينة لغير ذلك وهذا هو مذهب - [00:10:08](#)
الاحناف ترى ثمة تشابه بين هذه المسألة والسابقة بالمناسبة يا اخواني هذا مذهب الاحناف احسن الله اليكم وهو قول عند المالكية
وقول للشافعية وهو مذهب الظاهر وقد استدلوا يا كرام بحديث انس - [00:10:29](#)

الحديث القدح حديث انس وكذا لكي استدلوا باثر انس وعمران ابن حصين كانوا يشربان في الاناء المفضل وهذا ايضا ذكرناه في درسنا
الماضي ايها الاحبة في الله ذكرناه في درسنا الماضي وقلنا ان ان اسناده - [00:10:45](#)

صحيح وايضا ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن قال العلماء العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب في حديث انس دل على جواز
جواز استخدام الفضة في التطبيق فلماذا نقيد ذلك فقط في القضية؟ او اليسيرة والشروط التي ذكرتموها ايها الحنابلة والشافعية -
[00:11:10](#)

فقالوا العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وكذلك يا اخواني بارك الله فيكم احسن الله اليكم اجابوا عن حديث انس حقيقة اجابوا
عن حديث انس هؤلاء القائلون بماذا؟ بالاباحة مطلقا - [00:11:43](#)

قالوا اولا حديث انس لا يدل يا اخواني بارك الله فيكم على تحديد او تقدير ما قيدتم واشترطتم. وانما هي واقعتين كذلك
تكلموا ايها الاحبة في الله في الحديث اصلا. قالوا هذا الحديث اصلا فيه كلام عند العلماء ليس في صحته ايها الاحبة في الله لا. وانما
من الذي - [00:11:59](#)

جعل هذه الضبة في الاناء اذا ذكرت لكم ايها الاحبة في الله في الدرس الماضي ان ابن حجر نقل ان الذي وصل القدح هو انس مع
عدم نفيبني حجر - [00:12:23](#)

كوني النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي قام بذلك والنبوة ايها الاحبة في الله قطع بان الذي جعل السلسلة من فضة هو انس احسن
الله اليكم واستدلوا كما ذكرت لكم بقول ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد - [00:12:39](#)

دل على ان هذا الاناء ما كان فيه سلمكم الرحمن سلسلة من فضة وكذلك قول ابي طلحة لانس لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله عليه
الصلاوة والسلام اه تركه اي انس ترك ذلك - [00:12:57](#)

وهذا يا اخواني نص من اه يعني ان ابا طلحة انس ان يضرب القدح بالفضة نعم وهذا الكلام ذكره جمع من الشراح وحقيقة يا اخواني
بارك الله فيكم. الحديث كما سمعتم سياقه عند البخاري يحتمل - [00:13:15](#)

يحتمل هذا ويحتمل هذا وساذكر لكم بعض الروايات خارج الصحيح عند احمد من طريق شريك عن حميد الطويل قال
رأيت عند انس ابن مالك قدحا كان للنبي عليه الصلاة والسلام فيه ضبة من - [00:13:32](#)

اطبع اذا وجود قدح فيه ضبة من فضة موجودة اخواني موجود عند انس او قبل انس وعند البيهقي ان ابن سيرين عن انس ان قدح
النبي عليه الصلاة والسلام انصدا فجعل مكان الشعب سلسلة من فضة - [00:13:52](#)

وذكرت لكم قول عاصم لما قال ورأيت القدح شربت منه وهذا ايضا ايها الاحبة في الله كما جاء في صحيح البخاري وجاء احسن الله
اليكم. عند البيهقي وارجو ان تنتبهوا تكرما - [00:14:12](#)

جاء عند البيهقي يا اخواني عن طريق عاصم عن ابن سيرين عن انس ان قدح النبي عليه الصلاة والسلام ان صداً جعلت من الذي جعل
فجعلت انس فجعلت مكان الشعب او الشعب سلسلة. يعني ان انس هو الذي جعل - [00:14:27](#)

هذه السلسلة من فضة لكن البيهقي ايها الاحبة في الله كأنه اشار الى هذا الشك قال لا ادري من قاله موسى بن هارون ام من فوقه
يعني شيخه في هذا الحديث او الحديث ساقه من طريق موسى بن هارون عن ابي - [00:14:48](#)

بحسب اسناده عن ابي حمزة كذلك الحافظ ابن حجر انظروا ماذا قال عن رواية البيهقي التي فيها القطع بان الذي اتخذه انس وانا هنا يعني
اعذروني اطول الكلام في مسألة حديثية. من اجلفائدة. من اجلفائدة. ابن حجر تعقب - [00:15:07](#)

البيهقي فقال لم تتعين من هذه الرواية من قال هذا؟ وهو جعلت بضم التاء على انه ضمير قائلٍ وهو انس بل يجوز ان يكون جعلت
بضم اوله على البناء للمجهول - [00:15:26](#)

جعلت يعني ابن حجر يقول هي مرسومة بجيم وعين ولام وتأء تحتمل جعلت وتحتمل ايش اه يا مشايخ ايا اهل العربية فلو قال
جعلت بنية للمجهول ما ندري اذا لا نقطع بان انس. لذلك قال الحافظ فتساوي او فتساوي الرواية التي في الصلاة - [00:15:46](#)
صحيح يشير الى رواية من ظاهر رواية البخاري ان الذي اتخذ السلسلة من هو النبي عليه الصلاة والسلام ظاهر رواية البخاري اخواني
ان المتخذ هو النبي صلوات ربى وسلامه عليه. ويتكلم كذلك الحافظ ايها الاحبة في الله سلمك الرحمن عن - [00:16:09](#)
واحسن الله اليكم اشار الى كلام العلماء فيها وقال الخبر عند البخاري عن عاصم قال وقال ابن سيرين انه كان في حلقة من حديد
فاراد عن انس ان يجعل مكان حلة من ذهب او فضة فقال ابو طلحة الى اخرهما ذكرته آآ لكم احسن الله اليكم. نعم - [00:16:34](#)
فهذا يقول الحافظ فهذا يدل على ان انس لم يغير شيئا فيه انس ما غير شيء فيه ما غير شيء لكن تكلم العلماء واستدركوا يا اخواني
على كلام الحافظ كلام طويل - [00:16:57](#)

آآ يجيبون فيه فقالوا ايها الاحبة في الله ان هذا الكلام من الحافظ ابن حجر فيه نظر لان اذا قلنا الذي وضع مكان الشعب هو حلقة من
حديد لخرج هذا من النزاع يعني بمعنى - [00:17:16](#)

انتهى الامر فلا ضير في من وضع الحديد لان حكمه اصلا الجواز حكمه الجواز. نحن عندنا كلام لابن سيرين انه كان في حلقة من
حديدةليس كذلك الان لاحظوا ايها الاحبة في يقول - [00:17:33](#)
لكن اذا كان هذا الذي سلسل به هو فضة فهنا يقع الاشكال والذي يظهر ان الذي وضع الفضة هو النبي صلوات ربى وسلامه عليه. وعلى
هذا انت الروايات وعلى كل القولين فهو اما فعل من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:46](#)
بان يكون هو الذي وضعها او اقرار منه صلوات ربى وسلامه عليه وذلك بان يحمل ان انس هو الذي وضعها فلا اشكال في ذلك الله
تعالى اعلم اذا الخلاصة واحببت ان اطول لاني امس لعلي اجملت - [00:18:04](#)

فصلت الان حديثيا ما اجملته بالامس. بان الخلاصة ايها الاحبة في الله القدح فيه سلسلة من ايش؟ من فضة. بارك الله فيكم هذه
السلسلة احسن الله اليكم موضوعة. سواء من النبي عليه الصلاة والسلام او من - [00:18:21](#)
والاقرب انها من النبي يعني باقراره صلوات ربى وسلامه عليه. ولا يلزم انه هو الذي باشر يعني وضعها لكن في زمنه صلى الله
عليه وسلم والكلام عن حلقة الحديد يا سامر هذى مسألة اخرى اراد انس ان يصنعها ولم يفعلها والله تعالى اعلم. اذا ايها الاحبة في
الله هذا كما قلت لكم يعني - [00:18:36](#)

جواب اه اصحاب القول الثالث قالوا بانه الحديث ما فيه اه تقيد والحديث اصلا فيه كلام وفيه نزاع في توجيهه احسن الله اليكم.
الاقرب في هذه المسألة الاقرب في هذه المسألة ايها الاحبة في الله حقيقة ولا اخفيفكم كما ذكرت لكم في درس الماضي تردد الاقرب
والله تعالى اعلم هو المذهب - [00:18:56](#)

تدهب الحنابلة والشافعية المذهب وهو اباحة الضبة اليسيرة من فضة لغير زينة مع قوة القول الثالث اما القول بالحرمة في ظهر لي
بعده والله تعالى اعلم انتقل ايها الاحبة في الله - [00:19:19](#)

الى قوله وانية الكفار ظاهرة. وعطف على الانية الثياب سنتكلم يا عم هاتين المسألتين عن كل مسألة على حدة. نبدأ بمسألة الانية.
الانية انية الكفار ما هي انية الكفار ايها الاحبة في الله - [00:19:41](#)

انية الكفار هي تلكم الظروف الاولوية الانية التي توضع فيها اطعمتهم واشربتهم هذه الانية ما علاقتنا بها ها هنا؟ هذى الانية انا ممكن
اهي باناء من الكفار هل يجوز لي استعماله؟ هل يجوز لي - [00:19:59](#)

ان اضع فيه طعاما شرابا. هل يجوز لي ان اتوا منه؟ هذا ما سنبينه ايها الاحبة في الله. اخواني الكرام احسن الله اليكم ابدا سلمكم
الرحمن من المسألة التي ارادها المؤلف - [00:20:23](#)

حيث قرر ظهارة انية الكفار. انية الكفار لا تخلو من اربعة صور لا تخلو من اربع صور اية الكفار لا تخلو من اربع صور يا طلبة العلم
الاكابر نعم اول سورة - [00:20:36](#)
انية الجديدة التي لم تستعمل الان يا الجديدة يعني صنعت في مصنع واستوردها واتينا بها ولم يستعملها احد كل كلامنا يا كرام

عن الانية فيما يتعلق بعد الغسل كما سابين الامر منتهي. لكن قبل غسلها - 00:20:59
استعمالها قبل غسلها اه الانية الجديدة التي لم تستعمل من قبل الكفار. هذه بياح اتخاذها واستعمالها باتفاق الانمة الاربعة اتفاق الانمة الاربعة وسأفصل في الدالة ايها الاحبة في الله لما اصل الى المسألة التي فيها خلاف - 00:21:22
لكن اشير اشارات سريعة للعمومات التي سيرد ذكرها عن جواز اه حل طعام اهل الكتاب وطعامهم لا يكون الا في انيتهم كما سيأتي بها ذلك. ولان الاصل في الالحياء الطهارة - 00:21:43

وكذلك لحكاية الاجماع كما نقل ذلك النووي وابن مفلح الحفيد حكایا الاجماع على اباحة استعمال الانية الجديدة غير المستعملة الصورة الثانية للانية واحنا نحاول نحرر محل النزاع. ما عندنا خلاف في الصورة الاولى. ولا في الصورة الثانية وهي الانية التي تأكّدت نظافتها - 00:21:58

للكفار تأكّدنا تيقنا نظافتها. هذه مباحة بالاتفاق ايضا للعمومات ايها الاحبة في الله التي سيأتي بيانها باذن الله سبحانه الصورة الثالثة يا كرام الانية المستعملة التي عليها نجاسة ظاهرة ما حكم استعمال الانية؟ انية الكفار التي استعملوها وعليها نجاسة ظاهرة ما حكم استعمالها قبل غسلها؟ قلت بعد الغسل ما عندنا اشكال - 00:22:27

لكن الكلام كله قبل الغسل يا كرام نقول هذه الانية المستعملة التي عليها نجاسة ظاهرة لا يجوز استعمالها بالاتفاق لا يجوز استعمالها بالاتفاق كما في حديث ابي ثعلبة الخشنى وسادره بعد قليل باذن الله تعالى - 00:23:04

هذا الانية لا يجوز استعمالها ايها الاحبة في الله انتقل الى المسألة او الصورة الرابعة. ما هي الصورة الرابعة ايها الاحبة في الله يعني لو سلسنا المسائل منطقيا قلنا الجديدة قلنا المتأكّد نظافتها وطهارتها وقلنا التي - 00:23:27

تأكّدت عندنا نجاستها عليها اشياء نجسة الصورة الرابعة ما هي من يقول المستعملة اه قبل تنظيفها ولا يوجد عليها نجاسة. احسنت. التي يجهل حالها هذه الصورة يا اخواني بارك الله فيكم التي ارادها المؤلف. انية الكفار - 00:23:49
المستعملة التي يجهل حالها. ما حكم استعمالها قبل الغسل قبل غسلها هل يجوز لي ان استعملها قبل ان اغسلها او لا يجوز هذا المسألة يا اخواني محل خلاف عند الفقهاء - 00:24:12

هذه المسألة محل خلاف عند الفقهاء حيث ذهب الحنابلة ايها الاحبة في الله الى طهارتها وجواز استعمالها احسن الله اليكم ولا يلزم غسلها لا يلزم غسلها لقوله تعالى وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم. طعامهم اين سيكون يا اخواني؟ - 00:24:27
في انياتهم. وانيتهم نحن لا ندرى اطاهرة او غير طاهرة هذه الاية. وايضا ايها الاحبة في الله استدلوا بحديث عمران ابن حصين المتفق عليه في قصة المزاد حدث طويل متفق عليه في قصة المزاد؟ خلاصة القصة اخواني ان النبي - 00:25:01

عليه الصلاة والسلام توضأ من مزاد امرأة مشركة. المزاد اشبه بقربة الماء وجدوا امرأة مشركة طلبوا منها ما ان فاعطتهم المزاد واستخدمو الماء الذي فيها. المزاد انبة لمشركة او ليس - 00:25:28

ليست انية لمشركة ها يا اخواني استخدمها النبي عليه الصلاة والسلام ولا يعلم حالها لا يعلم حال هذه المزاد. كذلك استدلوا بحديث جابر. طبعاً حديث المزاد كما قلت لكم متفق عليه. وكذلك استدلوا بحديث جابر قال قال جابر - 00:25:49
كنا نغزو مع رسول الله عليه الصلاة والسلام فنصيب من انية المشركين واسقيتهم فنستمتع بها. فلا يعاب علينا قال جابر كنا نغزو مع رسول الله صلى عليه الله وسلم. فنصيب من انية المشركين واسقيتهم فنستمتع بها - 00:26:10

فلا يعاب علينا اخرجه ابو داود واحمد وحكم بصحته النووي واللباني على ماذا يدل على اباحتها ايها الاحبة في الله من الدالة التي تصلح للمسائل السابقة احسن الله اليكم ايضا يا اخواني بارك الله فيكم من الدالة حدث عبدالله بن مغفل - 00:26:35
قال عبدالله بن مغفل اصبت صحابي اصبت جرابا من شحم يوم خير. الجراب اناء. وعاء من جلد يوضع فيه الطعام. اصبت جرابا من شحم يوم خير. فالترزت يعني ايش؟ وضعته ضممته الي - 00:27:01
قال فالترزت فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا. يقول عبد الله بن مغفل فالترفت اذا فرسول الله عليه الصلاة والسلام مبتسمـا.

ابتسم النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث متفق عليه - 00:27:21

وهذا الحديث متفق عليه ايها الاحبة في الله ايضا استخدم هذا الرجل الصحابي باقرار النبي عليه الصلاة والسلام اناء من انية الكفار
ايضا ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن. استدلوا بحديث انس - 00:27:38

ان يهوديا دعا النبي صلوات ربی وسلامه عليه الى خبز شعير واهالة سني خا اهانة سنخة بالسین والنون والخاء والتاء
المقصود بها يا اخواني دهن مذاب من الشحم - 00:27:54

يعني قديمة نوعا ما فاجابه الحديث فاجابه. يعني اجاب النبي عليه الصلاة والسلام دعوة هذا اليهودي. هذا الشحم موضوع في اناء
لكن هذا الحديث الذي اخرجه الامام احمد حكم بضعفه الامام الالباني ايها الاحبة في الله - 00:28:16

اذا هذا القول الاول وهذه ادلته. الطهارة وايضا اخواني بارك الله فيكم استدلوا باشياء استدلوا يا اخواني الكرام في اشياء منها يعني
من الآثار اثر عمر انه يعني عمر توضأ من ماء نصرانية - 00:28:33

في جرة نصرانية يعني جرة لنصرانية يتوضأ منها عمر وهذا الاثر علقه البخاري في صحيحه وآخرجه الشافعي في الام والبيهقي بسنده
صحيح كما قال النووي وابن حجر وابن دقيق العيد والشيخ صالح ال الشيخ - 00:28:55

عمر توضأ من ماء نصرانية في جرة نصرانية ايضا استدلوا بالنظر والقواعد قالوا الاصل في الاشياء الاباحة الاصل في الاشياء الاباحة
هذا اشياء جهلنا حالها نرجع الى الاصل وهو الاباحة والطهارة لا تزول بالشك - 00:29:19

والقول الثاني يا اخواني في هذه المسألة بارك الله فيكم الحرمة يحرم استعمال انية الكفار التي نجهل حالها قبل غسلها وهو قول
الملكية وهو قول المالكية هذا مذهب المالكية وهو قول للشافعية. ورواية عند الامام احمد - 00:29:39

وهو مذهب الظاهرية. اذا مذهب المالكية يا اخواني والظاهرية وهو قول للشافعية ورواية عند الحنابلة باي شيء استدلوا على الحرمة
حرمة انية الكفار التي يجهل حالها استدلوا بقول الله جل في علاه يا ايها الذين امنوا ان - 00:30:02

المشركون نجس قالوا الله جل في علاه يقول المشركون نجس واستدلوا بحديث ابي ثعلبة حديث مهم جدا في هذا الباب حديث ابي
ثعلب ايها الاحبة في الله يقول ابو ثعلبة اتيت النبي - 00:30:21
عليه الصلاة والسلام فقلت يا رسول الله انا بارض قوم من اهل الكتاب افأكل في انيتهم افأكل في
انيتهم قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:38

اما ما ذكرت من اهل الكتاب يعني من انية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها تأملوا فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان
لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها - 00:31:01

متفق عليه على ماذا يدل هذا الحديث يا اخواني يعني ماذا يدل يا مشايخ يبقى حول حرمة حرمة شيخ اه عند اه جهالة حالها.
الحرمة يا اخواني لاحظوا قال فلا تأكلوا فيها - 00:31:25

قال فان لم تجدوا فاغسلواها وكلوا فيها. اذا ما وجدتم غيره وايضا ايها الاحبة في الله ول الحديث ابي ثعلب ايضا في سياق اخر انه
سأل رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال وارجو ان تنتبهوا لهذا هذا السياق مهم جدا - 00:31:50

قال قال ابو ثعلبة انا نجاور اهل الكتاب وهم يطبخون في قدورهم الخنزير ويشربون في انيتهم الخمر يطبخون ماذا؟ الخنزير في
قدورهم ويشربون في انيتهم الخمر. فقال رسول الله صلى عليه الله وسلم ان وجدتم غيرها فكلوا - 00:32:10

فيها واشربوا وان لم تجدوا غيرها فارحضوها. يعني اغسلوها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا اخرجه ابو داود والطبراني
بسند ضعفه ابن حزم وصححه الالباني اخواني هذه الرواية على اي شيء تدل - 00:32:34

انتبهوا سنعمد اليها القول الثالث في هذه المسألة اذا القول الثاني الحرمة مذهب المالكية عمدتهم الایة انما المشركون نجس وحديث
ابي ثعلبة فلا تأكلوا فيها. القول الثالث الكراهة يكره استعمال - 00:33:00

الكافار ايها الاحبة في الله التي نجهل حالها وهذا يا اخواني احسن الله اليكم ومذهب الحنفية والشافعية مذهب الحنفية وماذا؟
والشافعية. نعم اخواني نقل في بعض الكتب سلمكم الرحمن حقيقة تنبیهات على موضوع ما يتعلق بمذهب الاحناف ومذهب

ليس اه يعني ليس القول عندهم الكراهة لكن حقيقة المعتمد في مذاهبهم والله تعالى اعلم في مذهب الشافعية الكراهة وكذلك في مذهب الحنفية. اقول هذا لانه ذهب بعض العلماء او نقل بعض - 00:33:45

العلماء ان مذهبهم الاباحية كابن قدامة وابن قدامة امام حقيقة في المعني ذكر ان هذا مذهب الشافعي انا متتيقن النجاسة لكن الذي ذكره جمع من كتاب الشافعية كالشراز والنووي والعمري والمديري - 00:34:02

الكراهة ايتها الاحبة في الله وكذلك مذهب الاحناف مذهب الاحناف بمناسبة الكراهة يا ايتها الاحبة في الله. اذا القول سلمكم الرحمن القول سلمكم الرحمن الثالث الكراهة ومذهب حنفية والشافعية وهو رواية للامام احمد - 00:34:20

استدللا باي شيء يا اخواني بارك الله فيكم بحديث ابي ثعلبة وقالوا قالوا يا اخواني بما ان المسألة فيها خلاف فاننا نقول ايش يكره وتعلمون ان الفقهاء يعللون ايش؟ يعللون ايش يا اخواني - 00:34:39

الكراهة بماذا؟ كراهة بالخداع شيخ. احسنت يا ابا عبدالله بالخلاف احسنت واياضا قالوا يا ابا علي قالوا فيها شبهة فيها اشتباه لذلك نتركها نتركها احسن الله اليكم الراجح في هذه المسألة يا اخواني بارك الله فيكم - 00:35:01

عند اخيكم العبد الضعيف المذهب الا وهو طهارة انية اهل الكتاب التي نجهل حالها للادلة التي ذكرتها احسن الله اليكم حديث عمران حديث المزاده وحديث جابر ايتها الاحبة في الله قال فلا يعاب علينا - 00:35:22

احسن الله اليكم حديث عبد الله بن مغفل كذلك واثر عمر الصحيح ايتها الاحبة في الله واياضا يا ابا علي لأن الاصل الطهارة ما لم نتყن النجاسة واياضا ايتها الاحبة في الله - 00:35:43

يجاب عن ادلة اصحاب القول الثاني القائلين بالحرمة اما الاية النجاسة ايتها الاحبة في الله ما المقصود بالنجاسة هل هي نجasse اعيانهم؟ او نجasse معنوية الظاهر يا اخواني بارك الله فيكم. اهلاوية. انها نجasse معنوية احسنت - 00:36:01

والدليل ان هذه الاية بارك الله فيكم عامة والدليل يعني على القول بانهم نجس فان الله جل في علاه قال وطعام الذين اتوا الكتاب ايش؟ حل لكم وكذلك الاحاديث ايتها الاحبة في الليل التي ورد ذكرها سلمكم الرحمن - 00:36:22

ومما يدل على ذلك اعني على ان النجasse نجasse معنوية ان النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني استقبلوا نفود في المسجد وقصة ربط ثمامنة مشهورة جدا وكان مشركا لو كان نجس العين كما يقولون ايتها الاحبة في الله - 00:36:41

لا يش؟ لاخرجه من المسجد. على اية حال هذا ما يجاب به او ما اجاب به حقيقة الحنابل احسن الله اليكم. واما حديث ابي ثعلبة المتفق عليه فإنه يحمل على الانية التي نجاستها ظاهرة معلومة - 00:37:00

اما حديث ابي ثعلبة فيحمل على الانية التي نجاستها ظاهرة معلومة. بدليل من يذكر لي الدليل السياق الآخر قال لي في حضورهم الخنزير ويشربون في انية من الخمر. احسنت يا ابراهيم فتح الله عليك. والدليل ايتها الاحبة في الله السياق الآخر عند ابي داود - 00:37:20

باسناد صحيح بان هذه الانية التي سأله ابوا ثعلبة انما كان قد صرحت بأنهم يطبخون في قدورهم الخنزير ويشربون في انتهاتهم الخمر لذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تأكلوا فيها - 00:37:42

وكذلك كما ذكرت قبل قليل واسلفت الله جل في علاه يا اخواني اباح لنا طعام اهل الكتاب وطعامهم هل كما يقولون تصور بلا انية ما ندرى نجهل حالها لذلك احسن الله اليكم الراجح الاباحية والله والله تعالى اعلم. ننتقل - 00:38:04

يا ايتها الاحبة في الله الى قوله وثيابهم الثياب تذكرها هنا ايتها الاحبة في الله سلمكم الرحمن. لمناسبة ذكر انية الكفار وكذلك يذكرها الفقهاء في باب حكم الصلاة فيها وما شابه. فاقول ايتها الاحبة في الله ثياب - 00:38:28

الكافر ثياب الكفار يا طلبة العلم لا تخلو من اربع سور لا تخلو من اربع صور وهذا يعنيكم على ضبطها باذن الله اما السورة الاولى فهي التي لم تستعمل ثياب جديدة وهذه تلزمنا ترى اليوم - 00:38:47

تستورد الملابس من بلاد الكفار صباحكم ثياب الجديدة التي لم تلبس. اقول الصورة الاولى التي لم يستعملها احد. هذه ظاهرة عند

الائمة الاربعة او عند الظاهيرية وهو قول اكثرا هم اهل العلم وحكي الاجماع عليه ايها الاحبة في الله - 00:39:03

حكي الاجماع عليه وان خالف بعض الحنابلة في ذلك. حكى الاجماع ابن قدامة والسرخسي الاجماع ابن قدامة والسرخسي. وقال الامام مالك رحمه الله كما في المدونة عبارة احب ان تنتبه اليها. قال الامام مالك وما نسجوه يعني الكفار - 00:39:24

وما نسجوه فلا بأس به. مضى الصالحون على ذلك هنا الشاهد الشاهد قوله ماذا؟ مضى الصالحون على ذلك. مضى الصالحون على ذلك اذا نقول احسن الله اليكم. الشياب الجديدة مباحثة - 00:39:46

ايها الاحبة في الله بالاتفاق. ومما يدل على ذلك احسن الله اليكم. حديث المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلوات ربى وسلماته عليه. في سفر وعليه جبة شامية ضيق التكفين - 00:40:06

متفق عليه الجبة الشامية يا اخواني من اين يعني اوتني بها من بلاد الشام بلاد الشام في زمان النبي عليه الصلاة والسلام. بلاد اسلام او بلاد كفر يا اخواني بلاد كفر. بلاد كفر. لذلك قال جبة شامية - 00:40:23

وكذلك عندنا حديث عمرو بن شعيب الذي تقدم ذكره يا كرام كلوا واشربوا والبسوا كلوا واشربوا والبسوا في غير اسراف ولا مخيلة اخرجه احمد والنسائي وعلقه البخاري واسناده صحيح كما اسلفت - 00:40:41

ايضا يا اخواني الاصل الاباحة الاصل في الشياب الاباحة. قل من حرم زينة الله الذي اخرج لعباده هذه الصورة الاولى التي لم يستعملها احد الصورة الثانية الصورة الثانية الشياب المستعملة - 00:40:57

التي تأكذت نظافتها او تم غسلها وهذي حقيقة تلزمنا انتم تعلمون اليوم عندنا ما يسمى بايش يا سامر؟ الملابس الاوروبية اول امريركية يعني المستعمل التي يسميها الناس ماذا؟ البالة هذه ما حكمها يا اخواني - 00:41:17

هذه سلمكم الرحمن. الشياب المستعملة التي تأكذت نظافتها او تم غسلها. هذه مباحة عند الائمة الاربعة وكذلك الظاهيرية بل نقل نقل الاجماع على اباحتها وحلها نقل الاجماع على اباحتها الشياب المستعملة التي تأكذت نظافتها او تم غسلها - 00:41:39

هذه ايها الاحبة في الله اجمع العلماء عليها فنقل النووي الاجماع وكذلك ابن مفلح الحفيد نقل الاجماع السلام عليكم للادلة السابقة ادلة حديث المغيرة كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام في سفر وعليه جبة شامية. نعم - 00:42:03

الصورة الثالثة الصورة الثالثة الشياب المستعملة التي عليها نجاسة قبل غسلها ما حكمها هذه يحرم عليك ان تستعملها بالاتفاق يا حرام عليك لانك مأمور باجتناب النجاسة مأمور باجتناب النجاسة - 00:42:24

الصورة الرابعة ما هي نعم المجهول حاله احسنتم الاولى الجديدة الثانية التي تأكذت نظافتها او تم غسلها الثالثة. التي عليها نجاسة قبل الغسل. والرابعة المجهول حالها. هذه ايها الاحبة في الله ذهب الحنابلة كما في المذهب - 00:42:50

كما في هذا المتن وانية الكفار قالوا وثيابهم ظاهرة ذهب الحنابلة ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن والظاهيرية الى حلها وطهارتها الى حلة طبعا لما نقول حلها يعني طهارتها يا اخواني. احسن الله اليكم - 00:43:20

فيما سبق اه استدلالا احتي في الله بحديث المغيرة السابق كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام في سفر وعليه جبة شامية ضيق التكفين هذه تصلاح دليلا لشياب يجهل حالها احسن الله اليكم. وكذلك عموم حديث عمرو بن شعيب كلوا واشربوا والبسوا - 00:43:38

بغير اسراف ولا مخيلة واياض استدلوا باثر عن علي عن عطاء ابي محمد قال رأيت عليا يعني ابن ابي طالب رأيت علي اشتري ثوبا سنبانيا يعني ليس من ثيابنا فلبسه ولم يغسله وصلى فيه - 00:44:04

لبسه ولم يغسله وصلى فيه. لكن حقيقة هذا الاثر يعني اخرجه الامام احمد في كتابه العلل والعقيلي وهو ضعيف واياض استدلوا الحنابلة استدلوا يا اخواني بالقاعدة. وهي ان الاصل في الاشياء - 00:44:28

الاباحة الطهارة الله جل في علاه يقول هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وقوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده واياض استدلوا بحديث ابي الدرداء - 00:44:45

ما احل الله في كتابه فهو حلال يقول النبي عليه الصلاة والسلام احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو او عافية فهو عفو او عافية فاقبلوا من الله عافيته - 00:45:02

فإن الله لم يكن لينسى شيئاً ثم تلا اي النبي عليه الصلاة والسلام ثم تلا هذه الآية وما كان ربك نسيها هذا الحديث مر معنا يا اخوانى
آخره الدار قطعه . والحاكم - 00:45:20

والبيهقي بسند صحيح كما أسلفت في درس سابق اذا هذا هو القول الاول الطهارة القول الثاني الحرمة حرمة ثياب الكفار اء، عدم طهارتها وهو مذهب المالك، ايها الاختة في ، الله - 00:45:35

تالاکالان - تالاکان - ال تالاکان

وكذلك آآ قلت استدلوا بقول الله جل في علاه انما المشركون نجس وقادوا اي المالكيه - 00:46:14

والثياب على الآنية وهم حرموا الآنية. وتحرم الثياب. والآن يورد فيها نص فالحقوا او قاسوا الثياب بـ

ثعلبة كذلك يا اخواني قال المالكية ان الغالب على هذه الثياب النجاسة - 00:46:32

لأن الكفار لا يتورعون عنها وهي حقيقة مظنة وفوع النجاسة عليها القول الثالث يا أخ

لأن الكفار لا يتورعون عنها وهي حقيقة مظنة وقوع النجاسة عليها القول الثالث يا أخوانى بارك الله فيكم وهو متوقع عندكم ما هو تذكرة. كره أحسنت وهو مذهب الجمיהور الأحناف الشافعية وأحمد في رواية تماما كالآلانية - 00:46:51

وعلوا الكاهة بالخلاف بوجه الخلاف ووجه الشهادة فخواجه من خلاف قالوا تكه نعم احس: الله انت

هناك يا سامر نرجحها هنا ونسأل الله التوفيق الراجح الطهارة ايها الاحبة في الله. الطهارة - 00:47:13

لعدم الدليل على الحرمة يا أخواني بارك الله فيكم الحرمة والكرامة حكمان شرعاً يفتقران إلى دليل

شرعیان یفتقران یا سامر الی ایش کدلیل لا بد من دلیل ایها الاحبة فی الله حتی نقول هذا محرم او هذا مکروه سلمکم الرحمن - 00:47:36

الآن، يُمكنكم تجربة تطبيق **Smart Home** على جهازكم المحمول.

انما المشركون النجس قلنا النجاسة معنويها هنا ايها الاحبة في الله والقياس هنا قياس مع الفارق - 00:47:59

في موضوع الشياب على علی الآنية. واما قولكم بأنهم يغلب عليه

يقول لك المؤلف رحمة الله لا ينجز شيء من الآنية او الثياب بمجرد الشك اذا شكت بنجاسة انان او ثياب او غير ذلك مما لم يرد.

يعني، بيان نجاسته احسن الله اليكم - 00:48:38

لأن الأصل الطهارة كما ذكرنا لأن الأصل الطهارة - 00:49:00

من حرم زينة الله الذي اخرج وكذلك ايها الاحبة في الله هو الذي جعل لكم ما في الارض جميعاً. وهذه يقال للعلماء
ادلة تدلي على ان الاصح الطهارة هي ايضاً ايها الاحبة في الله نحن - 16:49:00

سبق ان تكلمنا عن موضوع الشك. وانه لا ينقل الشيء عن حكمه النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عبدالله بن زيد عن المصلي
يخال له في حالتين قال ابن الصيف رحمة الله عليه: «مع صحتها محدثها - 28:49:00»

يُحيل له في صلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتها ويجد ريحها - ٠٥:٤٩:٢٨

فلا يجس شيء حتى نعلم بجاسته. وعندنا قاعدة أيها الأحجه في الاب قبل ذلك عندنا حديث ابي سعيد في موضوع الصلاة في

صحيح مسلم قال فليطرح الشك وعندنا قاعدة فقهية جميلة جدا اليقين وهي من القواعد الخمسة الكبرى - 00:49:44

اليقين لا يزول بالشك اليقين لا يزول بالشك ونقف عند قوله وعظام الميادة وقرنها لنتكلم عن ذلك هذه مسائل تحتاج الى تفصيل اذا
انما النقا على الله التوفيق

ارسل المقابل بالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلىه السلام وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:30:04](#)